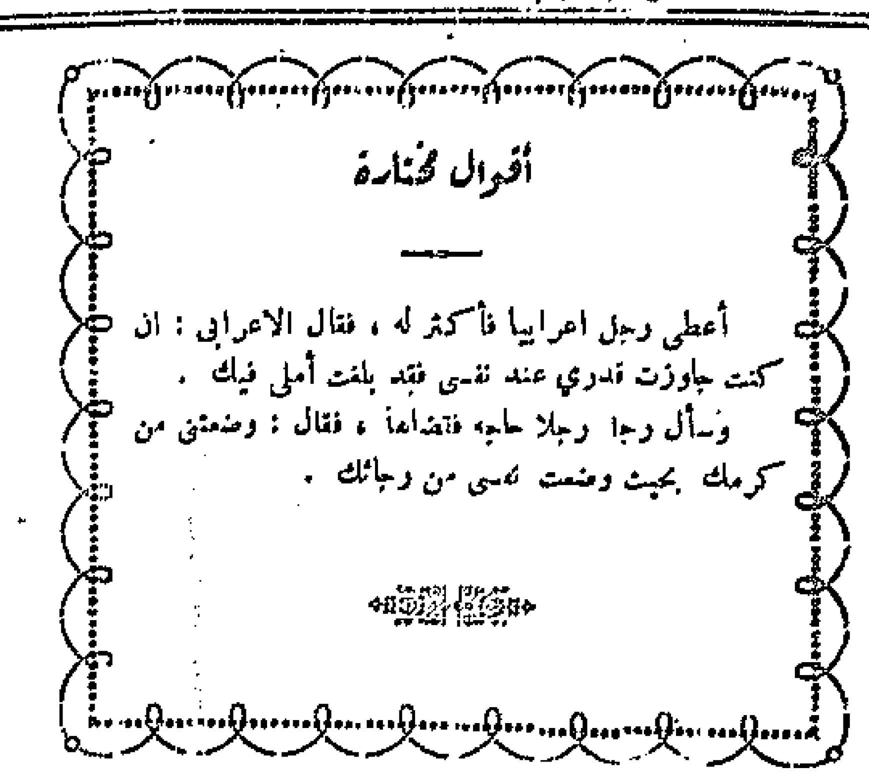
العدد ٣٨٤ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٣٤٨ —— الموافق ١٦ مايو سنة ١٩٣٠

أم القرى

﴿وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها﴾
« قرآن كريم »



تقويم الاسبوع — تحرير الريس

١٧	الجمعة	٢٦	١٨ ٩	٥٠٣١	٠٩ ٥	٣٩ ٨
١٨	السبت	٢٧	١٧	٥٠٠١	٠٨ ٥	٢٨ ٨
١٩	الاحد	٢٨	١٦ ٩	٥١١٠	٢٧ ٥	٣٨
٢٠	الاثنين	٢٩	١٥	٥٠	٢٦	٣٧
٢١	الثلاثاء	٣٠	١٤ ٩	٥٠	٢٥	٣٧
٢٢	اربعاء	٣١	١٤	٥٠	٢٥	٣٧
٢٣	الخميس	٢٥	١٣ ٩	٥٠١٠	٢٤ ٥	٣٦ ٨

كيف قطعت نجد

الطور الرهيب
للعبرة والتاريخ

— ١ —

(لكاتب خبير)

ان الذي لا ريب فيه ان هذا العام سنة ١٣٤٨ والذي قبله سنة ١٣٤٧ كانا من الاعوام التاريخية التي قطعت فيها قلب جزيرة العرب شوطا بعيدا في الحياة وتطورت فيها تطورا كان في نتائجه أمنية العربي بقرت عين المسلم الذى يرجو للعرب والمسلمين كل تمكين في الارض وعز وسؤدد.

لقد علم الناس شيئا من اسباب الحركة التى قامت في نجد ، كما علموا في الجملة ما اتم الله من نعمائه من نتائجها . ونريد اليوم أن نروي للقراء بعض الانباء عن بعض ما كان من الحوادث بعد الذي اخبرناهم به من قبل . وآخر ما كنا نشرناه من النبأ متصل بوصول جلالة الملك الى شعرا في الثلاثين من ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ وفصله الفصل النهائي في الخارجين من فريق عتيبة والمرجفين من بنى عبد الله من مطير ، وكان من نتائج ذلك الفصل ان استقر الامر في قلب نجد استقرارا كاملا وعاد الامن الى نصابه باحسن مما كان عليه من قبل ، وما بقي الا فلول قليلة للعصاة في اطراف نجد مما توالى العراق والكويت. وكان الحزم يقضى باستئصال شأفة من بقي من تلك الفلول حتى تهدأ الجزيرة في داخلها وتحاط بسور من الحزم يمنع عنها عدوان المفاسد الخارجية .

وليفهم القارىء حقيقة الموقف الاخير تريد ان نورد خلاصة موجزة لتاريخ هذه الحركة ثم نتبع ذلك بتفصيل ما كان بعد استقرار الامر في قلب نجد :

كان من العراق تلك الاحداث ، وكان من بعض موظفيه ما اشرنا اليه في حينه فى العام المنصرم والذى قبله ، وكان في نجد بعض نزغات للشيطان في رؤوس بعض المفسدين الذين لا يخلو منهم قطر من الاقطار ، فكان هذا وذاك من العوامل التى ولدت تلك الفتنة الهوجاء ولكنها كانت ولله الحمد عافية بعد مرض (وربما صحت الابدان بالعلل) .

لقد كانت الجمعية العمومية في الرياض في ٢٢ جمادي الاولى سنة ١٣٤٧ ثم كانت وقعة السبلة فى ١٩ شوال سنة ١٣٤٧ ، وكانت الهزيمة الكاملة على الذين خرجوا عن الطاعة وفارقوا الجماعة ، وكان جلالة الملك الذى يحب شعبه وقومه حريصا على حقن الدماء ، فعفى عن الجاني وآمن الخائف استبقاء للذى يمكن ان يرجع عن غيه وليرضى نفسه العالية العظيمة فى أنه لم يسرف فى صنعه وما هي الا خلائق خلقه بها الاسلام ، وشمائل ورثها من آبائه العرب الاطهار . ترك الناس في نجد يفكرون فى أمرهم ليحيى من حي عن بينة ويضل من يضل عن بينة ، فحدث أن فريقا من العصاة قبل أن يصلوا الى السبلة كان شذ عن جماعته وسار ناحية الجوف ليفسد فيها ، وكان مع أولئك المفسدين ابن مشهور والدهينة والرفدى فلم يحضر هؤلاء وقعة السبلة بل عادوا من فسادهم بعدها ويمموا وجههم نحو الكويت ، وكان ذلك أيام عودة جلالة الملك الى الحجاز ، وحدث بعد هذا أن المرحوم الامير فهد نجل الامير عبدالله بن جلوى أمير الاحساء خرج بسرية للنظر في شؤون بعض قبائل العجمان ، فكان أن اطلع على مؤامرة دبرها كبيرهم ضيدان بن حثلين للفتك بالسرية فانتقم من ضيدان وقتله وقتل من معه ثم كانت معركة فى تلك الليلة استشهد فيها ذلك الفتى الباسل المقدام ، وكان من هذا ان وجد ابن مشهور ومن معه عضداً لهم فى غربتهم تلك فاجتمع العجمان وهؤلاء الاوشاب واتفق الفريقان على الفساد والافساد وكان فيصل الدويش الذى انعم عليه جلالة الملك بالعفو لا يزال يضمر الشر فاستأنس باولئك المفسدين ، ورأى ان جلالة الملك بعيدا عنه في الحجاز ، فخرج من الارطاوية بعد أن شفى من جرحه والتحق بالعصاة . حدث كل هذا وجلالة الملك لما يستقر له المقام في الحجاز ، فرأى جلالته أن الحلم اذا لم تحمه البوادر كان ضرره اكثر من نفعه ، فعجل المسير من الحجاز ورجع كما عز الناس . وكان حين رجوعه يشعر أن في قلب نجد بعض المرضى وكان ينوى ان يداويه بنفسه في رجوعه ولما توسط نجد ونزل الدوادمي اخذ يقلب الرأي في أولئك الاشرار ، حينا يفكر في ضربهم ، وحينا يفكر في الشفقة والرأفة بهم ، وأخيرا غلبت عاطفة الرحمة عاطفة الغضب فعفى عنهم وسار الى الرياض ثم كان منهم بعد ذلك ما علمه الناس في وقته حتى ضربوا بتلك الضربات المتوالية كان آخرها تصفية أمرهم في الاوامر التي اصدرها جلالته بشأن كل من اشترك في العصيان من حجز الاموال والتشريد بين القبائل لكل المجرمين ، اما العصاة من مطير والعجمان ومن التف حولهم في حدود العراق والكويت فان الشيطان قد نفخ في انوفهم فقاموا بغزوتين على العوازم كسرت فيها شوكتهم وقتل رجالهم واخذت فيها اموالهم وكانت قاصمة الظهر وقعة (ام ارضمة) التي قتل فيها ولد فيصل الدويش وقتل سلة[*] الحرب من مطير والعجمان ، فاصبح العصاة في تلك الجهات في اسوأ حال لا يملكون بعد هذا الخسران حولا ولا طولا ولما وصل الحال الى هذا الموقف وذلك في اواخر جمادى الاولى كان كثير من الناس يرى ان الفتنة قد انتهت وانه من المتيسر ارسال سرية بسيطة للقضاء على البقية الباقية من اهل الفتنة في حدود العراق والكويت ، ولا لزوم لان يقوم جلالة الملك بنفسه فيتحمل اعباء السفر في تلك الفيافي والقفار التي تقاتل سالكها بغير قتال في ظاميها وفيافيها

ونظراً لأنا نكتب هذه السلسلة من المقالات للتاريخ لانرى من الخروج عن الآداب السياسية ان نقول ان ما لقيه هؤلاء الاشرار من البلاد المجاورة من التسهيلات لم يكن يدعو للاطمئنان لذلك لم يكن بد من الاحتياط للامور واخذ الاهبة لسائر الطوارىء ورأى جلالة الملك ان قضية هؤلاء الاشرار لم تصبح قضية حرب وكفاح فقط بل ان الامر اصبح بين ميدانين ، ميدان الحرب وميدان السياسة.

لما رأى جلالته هذا الموقف لم ير إلا ان يترك الفراش الوثير والقصر المنيف الى بيت تخفق الارياح فيه ، يجوب الفيافي والقفار ، ممتطيا ظهر المطايا يسير متوكلا على الله واثقا من اعتماده على ربه ليقضي واجب الوطن العربي فيحفظ للعرب عودهم ، ثم ليعلم الناس بعد ذلك بطل الجزيرة المفرد العلم وسنفصل ما كان في تلك الرحلة المباركة في الاعداد التالية ان شاء الله تعالى .

(*) السلة : من الالفاظ المستعملة في نجد ومعناها : مجموع قوى الرجال حملة السلاح الذين يصلحون للحرب

النمسا والمانيا

ورد من سلسبورغ ان مؤتمر الحزب الالمان الكبير وافق على قرار جاء فيه ان سياسة النمسا الخارجية يجب ان تدار على وجه مبنى على الاعتقاد الراسخ بان السبيل الوحيد الى ضمان ترقية النمسا من الوجهتين الوطنية والاقتصادية هو انضمامها الى المانيا فلذلك يجب تشجيع توحيد قوانينهما وانظمتهما القضائية وانشاء اتحاد جمركى بينهما .

اقتحام محيط

غادر انكلترا زورق بخارى اسمه فيوم وحمولته اربعون طناً في رحلة طولها احدى عشر الف ميل الي جزر موريتيون وهذه الرحلة اول رحلة قام بها زورق صغير كهذا .

وما بكم من نعمة فمن الله

موسم الحج هذا العام

التقرير الصحي

— تعلن ادارة الصحة العامة الحجازية إستناداً على تقرير الهيئة الصحية بمكة المكرمة المؤرخ فى ١٣ ذى الحجة ٣٤٨ والمدرج نصه فيما يلي ان حج عام ١٣٤٨ نظيف وخال من الأمراض الوبائية والسارية .

صاحب السعادة مدير الصحة والاسعاف العام الأفخم

بعد تقديم التحية والاحترام تتشرف الهيئة الصحية المكونة من اطباء العاصمة و بعض اطباء الملحقات التي اشتركت فى مداواة المرضى من الحجاج واسعافهم فى ايام الحج في عرفات ومنى وفى مراكز الصحة في المظلات القائمة على طول الطريق بين مكة المكرمة وعرفات بتقديم تقريرها الطبي عن مساعيها فى حج هذا العام وهى ترفع لسعادتكم الأحصاآت المدرجة في الكشوف المربوطة وقد كان عدد المراجعين فى منى وعرفات وجميع المراكز الصحية (١٤١٦) مريضا ودخل مستشفى منى (١١٤) مريضا ارسل منهم (١٠٧) مريضا الى مستشفى مكة بواسطة السيارات الصحية . اما الوفيات فى وقفة عرفة وثلاثة ايام منى فقد كانت (١٢٣) فقط وكان جميع الأصابات من الأمراض العادية والشيخوخة والتشمس والملاريا وبعض اصابات بالزحار ولم يشاهد اى مرض سارى قطعياً ولله الحمد وعليه انها تثبت في تقريرها هذا كون حج هذا العام نظيفاً سالما من الأمراض السارية والأوبئة .

و نلفت نظر سعادتكم الى ان الوفيات كانت فى هذا العام أقل منها فى العام الماضى بكثير

وعليه نرفع لسعادتكم هذا التقرير الموقع من جميع أعضائها بالاشتراك راجية ان تتفضلوا بقبولوا فائق الاحترام سيدى .

رئيس الهيئة الصحية

نشرنا في صدر هذا المقال التقرير الصحى الصادر من ادارة الصحة العامة فى هذا العام ، ومن مطالعته يتضح للقارىء ان موسم الحج فى هذا العام كان نظيفاً وان الاصابات بالأمراض العادية كانت قليلة جدا بالنسبة لما سبق من المواسم فى الاعوام الماضية ، وذلك بفضل الله ثم بفضل التدابير الحازمة والترتيبات الحكمة التى ما فتئت حكومة جلالة الملك تتخذها منذ بضع سنوات . وما انتشر نباء هذا التقرير بين حجاج بيت الله الحرام حتي توافدت الوفود من الحجاج و لاهلين على اختلاف طبقاتهم ؛ الى دار الحكومة وادارة الصحة العامة ترفع شكرها الخالص لجلالة الملك المعظم ورجال حكومته على ما أبدوه ويبدونه من همة ونشاط في سبيل راحة الحجاج وتأمين صحتهم فى الحل والترحال .

والحقيقة التى لا ريب فيها ، والتى ليس فى مقدور احد من المكابرين أنكارها لوضوحها ان جلالة الملك المعظم ما برح منذ ان شرف هذه البلاد وهو يعمل على انقاذها من كبوتها ، وتخليصها من عثرتها ؛ واصلاح ما افسده الدهر من حوالها وعمرانها لتعود سيرتها الاولى من حضارة وعمران ، ورقي وفلاح . وقد كانت اول المسائل التي بذل جلالته المجهود فى سبيلها ، تأمين الامن ؛ واستقرار الراحة للمقيمين والوافدين وهذه قضية لا يختلف اثنان فى انها اساس كل نهضة وكل عمران ؛ وقد وفق جلالته فى هذا الشان توفيقاً عظيما فانتشرت الطمأنينة والراحة من اقصى المملكة الى اقصاها ، واضحى الطفل او المرأة فضلا عن الرجل تقطع البلاد من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب وهى تحمل بين كفيها الوف الدنانير الذهبية فلا تقع عينها على من تحدثه نفسه بالاعتداء عليها اوسلبها اموالها ومجوهراتها ، والحيلولة دون المسير الى المكان الذى تقصده . وهذا نبأ لم نسمع به الا فى ايام السلف الصالح من رجالات العرب و المسلمين الذين يبلى الجديدان ولا تبلى اسماؤهم مقرونة بالاعجاب والفخار . ولو اردنا ان نحصى الحادثات الجميلة المشرفة التى وقعت في هذا الصدد ، والتى تدل دلالة واضحة على استقرار حالة الطمأنينة فى النفوس وزوال روح الخوف والقلق التى كانت تساور الناس فى الماضى لاحتجنا الى مجلدات ضخمة . ولكننا نترك ذلك الى الوافدين من حجاج بيت الله الحرام ، ليحدثوا ابناءهم واقرباءهم و بنى جلدتهم بما رأوا وشاهدوا ايام اقامتهم فى هذه الديار المقدسة المباركة .

ولا تنحصر مساعي جلالة الملك فى هذا الشأن على تأمين الامن والطمأنينة فى البلاد ، كلا ؛ فان هذه المسألة كانت اولى المسائل كما قلنا التى اعارها جلالته كل عناية ، ومن ثم شرع جلالته فى الاصلاحات الضرورية والمشاريع

العمرانية واصماً نصب عينيه تقديم الأهم على المهم ، مهتما فى الوسائل التي تؤمن راحة الحجاج في حلهم وترحالهم ؛ وفى غدوهم ومجيئهم ؛ وفى ايابهم وذهابهم فكانت هنالك اصلاحات فى الدوائر التي لها علاقة بذلك فضلا عن الدوائر الاخرى ، وكانت هنالك نهضة مباركة في كل مؤسسة شعر الناس — من اهلين وحجيج — بها ، لاسيما اولئك الذين شهدوا الماضي والحاضر فقد شعروا بالفوارق العظيمة بين العهدين ، ولمسوا التطور الكبير فى الاصلاح والعمران ، ورأوا بأم اعينهم نتائج هذه الجهود المفيدة الباهرة فى هذا العام ، فكان الموسم من اهنأ المواسم التي مرت بالنظار للراحة التي شعر بها الحجاج في عرفة وفى منى، وفي ذهابهم وأيابهم، وفي اوقات الظعن والاقامة وقد تم ذلك بفضل الله على عباده ثم بعناية حكومة جلالة الملك وسعيها ، حيث كانت الترتيبات الصحية ، والتنظيمات التنقلية ، والمجهودات التى بذلت في سبيل النظافة ، ورش الطرقات وما الى ذلك من امور اخرى في غاية الدقة فنشكر الله على ذلك ونضرع اليه ان يزيدنا من نعمائه إنه رؤوف رحيم .

شتى

انتقاد الاتفاق البحرى

قال اللورد بردجمان (وزير البحرية الانكليزية السابق) فى خطبة خطبها فى ويموث انه يأسف كثيراً على الاتفاق البحرى الذي عقد فى لندن لانه « لم يسفر عن اقتصاد يذكر في المال وقد جردنا من أهم جانب من اسطولنا من دون ان ننال شيئاً مقابل ذلك فاذا وافقنا على هذا التنازل المديم رغما من آراء الخبراء البحريين فى البلاد واذا كان ذلك ضروريا للمصلحة الاقتصادية فمن المحقق انه كان فى وسعنا ان نحرز شيئاً من البلدان الاخرى مقابل ما سنتنازل عنه »

طول مدة الطيران

احرزت الطائرة لينا برنستين قصب السبق العالي في طول مدة الاقامة في الجو بطيارة ذات مقعد واحد فقد ظلت طائرة ٣٥ ساعة و٤٦ دقيقة و ٥٥ ثانية

الصبيان وادارة الحكومة

من أغرب ما وقع في هذا الاسبوع في تركيا هو ان مصالح الحكومة وادارات الصحف والمستشفيات وجمعية الهلال سلمت هذا الاسبوع الى لجان من الصبيان والبنات لادارتها والمراد بذلك تدريبهم على الشعور بالتبعة منذ حداثتهم وقد جاء محافظ استامبول الصبي فى موعد الدوام الى الدواوين وجلس على كرسي المحافظ وأخذ يباشر العمل كما ان صبياً تسلم منصب حكمدار البوليس فادار هؤلاء الصبيان والبنات الاعمال بنشاط ورشاقة والغرض كما قلنا هو تدريبهم على الحياة الرسمية ومع ان الترك لا يزالون يميلون الى الوظائف غير ان الغرض هو تفهيم الصبيان والبنات ان الوظيفة ليست مجرد نوال الراتب بل هي خدمة شاقة وتكاليف متعب

اعتقال غاندى

اعتقل غاندي فى كرادي على مقربة من جلالبور حوالى الساعة ١٢:٣٠ من يوم ٥ الجارى ووضع فى مركبة صالون خاصة فى احمد أباد الحقت بقطار البريد فى غوجرات المسافر الى بمباى ووقف القطار في نحو الساعة ٦،٣٠ بعد الظهر عند مزلقان فى جوار بوريفلى وهي محطة تبعد ٢٣ ميلا عن بمباى واركب المستر غاندي فى سيارة من سيارات البوليس بخفارة ثلاثة ضباط اوربيين وثلاثة ضباط هنود

وعرف الخبر فى بمباى كلها فى الساعة العاشرة صباحا واتخذت السلطة تدابير غير عادية وبدل ان القوات النظامية والقوات المساعدة أمرت بان تكون مستعدة العمل اذا وقع اضطراب وسلح المستخدمون الاوربيون ليدافعوا عن أنفسهم بالسلاح عند الحاجة .

وأذيع فى بلاغ رسمي نشرته حكومة بمباى خبر اعتقال المستر غاندي وأدوار حملته فى اعلان العصيان المدنى وما نجم عن ذلك « من العبث بالقوانين فى البلاد واختلال النظام والاضطراب الشديد فى الامن العام فى البلاد كلها » .

وذكر فى البلاغ أيضاً ان الحوادث أظهرت ان نواميس الطبيعة لا ترحم وان تاريخ حركة عدم التعاون السابقة واقترانها بسفك الدم واطلاق العيارات النارية قد تتكرر اذا سمح للمستر غاندي بالمضي فى حملته بدون رادع

ووصلت ثلاث سيارات للبوليس وفيها المستر غاندى الى سجن برودا فى الساعة الحادية عشرة صباحا وقال المستر غاندى لمكاتب روتر انه مسرور من التدابير التي اتخذت لراحته فى اثناء السفر والمفهوم هو ان الحكومة ستخصص المستر غاندي مئة روبية فى الشهر لطعامه وشرابه وتخصص مثل هذا المبلغ لطعام وشراب انصاره المعتقلين . وفحص الكولونل توماس طبيب وجراح حكومة بمباي المستر غاندى قبل سفره وقال انه يمكنه السفر

وعلى اثر اعتقال المستر غاندى اقفلت دكاكين الهندوس واكثر دكاكين المسلمين في بومبي كلها واوقفت بورصات الفضة والقطن والحبوب اعمالها

وأقيمت فصيلتان من آلاى « ايست لنكشير » فى وسط منطقة المغازل ومراكز البوليس وتطوف دورية من المتطوعين المدينة بالسيارات

وجاء فى المذكرة التى اعتقل المستر غاندى بموجبها « أنه حيث أن الحكومه تنظر بعين القلق الى حركاته فسيعتقل طبقا للقانون الخامس والعشرين الذي سن فى سنة ١٩٠٧ وسيبقى في سجن برودا في بونا مادامت الحكومة ترى حبسه ملائما » وقد أذاع بعض المتطوعين من رجال المؤتمر خبر اعتقاله في المدينة ويقفون عند عطفات الشوارع داعين الناس الى حداد عام والى حضور اجتماع كبير يعقد

حوادث محلية

الشيخ عبد الله بن بليهد

قدم مكة المكرمة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله بن بليهد من علماء نجد الاعلام فنرجو له طيب الاقامة

فؤاد بك حمزة

وصل يوم الخميس الماضي الى الحجاز فؤاد بك حمزة قادماً من اجازته فنرحب به

وزير بريطانيا المفوض

قدم في الاسبوع الماضي المستر اندرو ريان المندوب فوق العادة ووزير بريطانيا المفوض بجدة الجديد فنرحب به

درجة الحرارة

ارتفعت درجة الحرارة فى مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي فبلغت ٤١° فى ميزان سنتغراد عقبها هواء حار فى الليل ثم ازداد ارتفاعها في اليوم التالي (يوم الثلاثاء) فبلغت ٤٣٫٥ بميزان سنتغراد . وبقيت يومي الاربعاء والخميس تتراوح بين ٤٠°—٤٢° درجة ايضاً .

لقطات

— ١ —

وجد فى ٤ ذى الحجة قرب الحجر الاسود نقود فضة عربى وقروش نيكل وقطع معدن وازارير معدن ومنديل نزك ربطت بطرفه نقود فضية مصري وقروش نيكل ومنديل بطرفه قروش نيكل واحرام ابيض مصرور بطرفه نقود فضية وقروش نيكل ومنديل ابيض بطرفه قروش نيكل وقماش دوت باطنه اربعة مناديل ومصحف شريف وعلبة معدن .

وفى ٥ منه وجد في نفس المكان سجادة قطيفه وسجادة قطن هندى وسجادة شيت ومنشفة احرام واحرامان عزيزيان واحرام بفته وأحد عشر منديل ومشمع وخمس محارم دوت ومنظرة ومنشفتان وربطة خواتم رصاص وعلبتان معدن ومنظرة بيضاء وزفرة فضة ومقلم ٢ وفردة سمعة معدن وصرة باطنها قروش نيكل ومنديل قروش نيكل .

وفى ليلة ٦ وجد فى نفس المكان شنطة جلد سوداء باطنها قروش نيكل وشنطة جلد باطنها واحد جنيه واوراق خصوصية وبزبرت مرسوم عليه صورة صاحبه ومنديل مصرور بطرفه قروش نيكل ومنديل بطرفه قروش نيكل وكيس باطنه قروش نيكل واوراق خصوصية ومنديل بطرفه نقود فضة عربى وقروش نيكل ومنديل ابيض بطرفه نقود فضة عربى

وفى ٦ منه وجد قرب الحجر الاسود شنطة جلد باطنها اوراق خصوصية ومنديل مصرور بطرفه نقود فضة عربي وبيس نحاس وشنطة جلد خالية ومنديل مصرور بطرفه نقود ذهب وكيس باطنه كحل حجر وسجادة نوع الحنبل واحرام تقليد العزيز واربعة احاريم دوت بيض واحرامان سرد ومنشفتان وسبعة مناديل وشطافة سوداء

وفى ٧ منه وجد فى نفس المكان منديل بطرفه قروش نيكل وقروش مصري وكيس باطنه قروش نيكل وكيس باطنه نقود فضه مصرى وقارورة دواء وحزام جلد خالي

وفى ٨ منه وجد فى الصحن منديل مصرور بطرفه قروش نيكل وكيس باطنه قروش نيكل وخاتم معدن ومنديل بطرفه قروش نيكل وشنطة باطنها قروش نيكل .

وبتاريخه وجد قرب الحجر الاسود كيس باطنه شنطة داخلها ورق بنكنوت وبقجة دوت باطنها قروش وبيس نحاس ومقص ومفتاحان وكيس باطنه هلل

ووجد في ١١ منه في نفس المكان ساعة فضة ومنظرة ومنديل بطرفه قروش نيكل ومهر

ووجد فى ١٤ منه فى نفس المكان احرام مصرور بطرفه قروش نيكل وحزام جلد باطنه فصوص فيروز وعقيق وازارير وعلبة معدن باطنها قروش نيكل وأمشاط وعلبة معدن خالية وصدرية باطن جيبها نقود ومحارم دوت ٥ ومصنف اسود وفوطه جاوى وشطافة سوداء ومدورتان بيضاء طابع ومدورة صفراء وصمادتان سرقية ودقديق هندى وأراشيت هندي ومنشفة وازارات دوت ٥ وفوطة هندي .

في ١٥ منه وجد في الصحن احرام عزيزي وفانيلة لونها نباتى واحرام دوت ٥ ومناديل ٦ وكرته شيت وشطافة سوداء واحرام دوت بطرفة قروش نيكل وسجادتان صوف وسكاكين ٤ وخواتم فضة ٢ وسمعة فضة فردة .

وقد حفظت هذه الاشياء فى ادارة شرطة الحرم المكي فعلى من فقد شيئاً منها مراجعتها لاستلامه

— ٢ —

فى ٥ الجارى سلمت شنطة جلد باطنها جنيه واحد افرنجي وخمسة وثلاثون روبية بنكنوت هندى لصاحبها الحاج مطلق بن تكل تركمان من حجاج احمد ازعر .

وفى ٦ منه سلمت شنطة جلد باطنها ثلاثة جنيهات وورق بنكنوت انكليزى لصاحبها الحاج هارون بن عبد الرحمن سيام من حجاج الشيخ عمر نجوم .

وسلم بتاريخه منديل مصرور بطرفه اربعة ريالات عربى وستة عشر قرشا نيكل لصاحبها الحاج خميس بن احمد قونسي من حجاج محمد علي نقيطي .

وسلمت بتاريخه جبة خضراء تجارى لصاحبها الحاج بلطو بن اسماعيل ملا البخارى من حجاج السيد عبد الرحمن كوشك .

وسلمت بتاريخه شنطة جلد باطنها اوراق خصوصية وازارير وقرش ونصف دارج لصاحبها الحاج محمد حسين سرتي من حجاج المطوف عمر فنجي .

وسلمت بتاريخه منظرة بيضاء في بيت جلد لصاحبها الحاج محمدا والفيثي ابن طه مراكشى من حجاج المطوف عبد الكريم حنفى .

وسلمت بتاريخه شنطة جلد باطنها جنيهان افرنجي وسبعة ريالات عربى لصاحبها الحاج محمد علي المغربى من اهالى تونس من حجاج المطوف محمد خليل سبحي .

وسلم بتاريخه ورق بنكنوت هندي سبعون روبية لصاحبها الحاج عيسى بن عويد من اهالي المحمرة من حجاج السيد هاشم صحرا .

وسلم فى ٧ منه ساعة باستيك لصاحبها الحاج عبد الرحمن بن عبد النبي المصرى من من حجاج عبد الرحمن فلاته .

بتاريخه سلمت خرقة مصرور فيها اربعة ريال عربي وستون قرش دارج لصاحبها محمد بن صالح اليماني .

بتاريخه سلم كيس باطنه ثمانية عشر ريال عربى وتسعة عشر قرش نيكل لصاحبها احمد ابن رشيد تركى من حجاج عباس جاد الله .

فى ١٠ منه سلم واحد ريال عربى وتسعة عشرة قرش نيكل لصاحبه حمدان بن عبد الحميد الجهنين من سكان ينبع

وفى ١١ منه سلم كمر جلد باطنه سبعماية روبية ورق بنكنوت هندى وعشرة جنيهات انكليزى لصاحبها الحاج ناصر بن حسون البغدادى من حجاج احمد كردى

وبتاريخه سلمت شنطة جلد باطنها ثلاثماية وخمسة وخمسون روبية ورقة بنكنوت هندى وثلاث جنيهات انكليزي وساعة وبليتات وتسعة واربعون قران وثلاثة ريال عربي وثلاثة قروش دارج وفصوص عقيق ٢ سلم لصاحبه الحاج هداية ابن مرزأبرا على من حجاج المطوف حسن حمزه

ايضا بتاريخ ٨ الجارى سلم كمر بفته باطنه سبعة جنيهات انكليزى واربعة ريال عربى ومفاتيح لصاحبه عبد الرحيم بن حسن هندى من سكان جدة .

بينما كان احد جنود الشرطة المدعو سليمان بن سعد ماراً من الزقاق الكائن بحارة الصور الموصل الى السوق فى ينبع يوم ٦ الجاري التقط دلواً من جلد باطنه قدر نحاس وبكرج شينكو وكفكيره زنك وحق تنك صغير وفنجان قهوة وحفظت لدى دائرة شرطة ينبع فعلى من فقدها مراجعة الدائرة المشار اليها لاستلامها .

— ٤ —

وجد السائق عبد القادر مصطفى من شركة السهالة فى طريق مكة بعد قيامه من بحرة بقجة داخلها حوائج وموجودات البقجة عشرة أقلام وقد حفظت لدى دائرة الشرطة بجدة فعلى من فقدها مراجعتها لاستلامه .

— ٥ —

وجد السائق سعيد جمجوم من شركة السهولة فى طريق المدينة حين خروجه من رابغ طرد فراش باطنه تسعة اقلام وقد حفظ فى دائرة شرطة جدة فعلى من فقد ذلك مراجعتها لاستلامه والديان حرر .

٦

ووجد بتاريخ ٦ ذى الحجة اكياس خيش ودوت وقلع وجلد وسطل توته وشنطه جلد وزنابيل ومخدة ومفرشة باطن خيشة وتنكة وقد جرى تسليمها لاصحابها السيد ابو علي اللمعي المصرى من حجاج امين سقطه ؛ وخضيرى بن محمود حسن ومنصور بن حنفي ومصطفى وعلي عبد الحليم يونس وحسين بن علي حسن وحاطب ابو النصير وعكاشه عطية من حجاج المطوف علي درديرى وعبد السميع محمد المصرى من حجاج هاشم محروقي بمقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بالعاصمة .

يا واحد الاسلام والاوطان

نظمت على اثر فتح شوارع منى

اما جال في حمى عدنان سلب العقول بحسنه الفتان
يا ايها السارون ليلا حسبكم عوجوا اسمعوا منى هزيج جناني
واصغوا الانشادى المهيج علكم ترثون للقلب الكليم الفاني
انا عاشق احسب العذول فانني أهوى خيال المجد في البلدان
يا مجمع الاحياء، في أم القرى تالله شط عن البيان لساني
ديني جال الكون، دين محمد من سالف الاجيال والازمان
هو نور هذي الارض بل هو نارها اعجب بذى الانوار والنيران
المؤمنون تسربلوا بضيائه لما تجلت روعة الايمان
والمارقون تقلبوا بجحيمه لما رموا بوساوس الشيطان
يا ملة الاسلام عيشي واهنأى عيدان للاسلام مزدوجان
أهنيكم يا مسلمون، بحجكم فاستبشروا بالعز والغفران
وتنعموا بعزة تزجى لكم من عالم بالسر والاعلان
فتمسكوا بالعروة الوثقى ولا تستسلموا للذل والخذلان
وتالفوا وتعاضدوا وتكاتفوا ان التفرق آفة السكان
وتدرعوا بالمكرمات فدينكم بين البرية سيد الاديان
وتدارسوا الشرع المبين ومحصوا الاسلام بالاجهاد والادمان
وتجنبوا شتى الطرائق واهجروا زمر الضلال ومجمع الخوان
لاند للخلاق في ملكوته وهو المنزه عن شريك فاني
فالعون منه ولا تنادوا غيره عند الشدائد يا أولي الأذهان
في المسلمين اليوم داء مزمن أكل العقول، وحط بالآذان
هو ذلك الوهم الغريب اصابهم وسرى كسرى الخمر في السكران
قبضوا على الاوهام ثم تمرغوا في حمأة التفريق والبطلان
هذا من الالحاد جن وذاك من هوس الجمود حياته كدخان
او جاهل قد ضل عن درب الهدي وثوي هلوع القلب كالظمآن
لاتلبسوا الاسلام في اهوائكم بل نقبوا عنه بذا القرآن
وتتبعوا سنن الحديث وقلدوا سلفاً وخلوا منهج العصيان
الدين يبرأ من خرافة مشرك ما تلك الا ضلة «اليونان»
هم عددوا الارباب قدماً فانثنوا يأتونها للحج بالاذعان
بجزيرة العرب الكرام عقيدة خلصت من الالحاد والادران
اهوى الجزيرة قبل منبت عارضي بل قبل تكوين الاله كياني
لجبالها وتلولها وسهولها ورمالها، حب بدا فبراني
اني لاشعر بالسعادة والهنا بين الجبال السود والكثبان
كم وقفة ما بين نجد والحسا والنير أحيت كامن الأشجان
وعلى تهامة كم سكبت مدامعا سخنت لها من فرطها اجفاني
لله ما أحلى الحجاز وكم سرى طيف أثار بهجتى تحناني
أسمعت أنات الجدود فلوعت قلبي الشجون، وفي روح أماني
أبداً أحن وفي الحنين حلاوة للعقل ان مزجت بلطف بيان
كم ضجعة فوق الصخور حسبتني فيها ضجيع نمارق وجنان
ولقد وقفت اليوم جنب منى ولى صوت يردد اعذب الالحان
لله بين المسلمين أزفها انشودة ترديدها احياني
اني أشدت بها مآثر أمتي للدين، والتاريخ والاوطان
قومي بنو عدنان ابطال الورى سادوا الانام بطاعة الرحمن
ملكوا عنان الارض دهراً يوم أن هبوا على اسم القاهر الديان
نقش الخلود بصفحتيه أحرفاً كالتبر تزهو رصعت بجمان
ضاءت على كر العصور كأنها شعل تضيء وتختفي للعاني
وكأنها النبراس للساعين في وعر الجهاد بلا ونى وتواني
فاسأل «فرنسا» عن جلال خلودها وابحث عن الآثار في الاسبان
وانظر تلول «القيروان» بنظرة تبكي وسل «روما» عن الفرسان
واسأل (اوروبا) من أثار حماسها للعلم، والاخلاق والعرفان
تنبيك عن مجد العروبة انه اس الحضارة رهن كل مكان
واطرق ربوع المشرقين مسائلا عن تالد التمدين والعمران
للعرب ينمي كل عز زاخر والعرب سادات بكل زمان
والله لم تملك سليلة يعرب لكنها هجمت على الاحزان
رقدت بملء جفونها وتلحفت سجفاً من الآلام والحدثان
رقدت على نوب الدهور ونابها برح من التخدير واليرقان
لكنها نهضت وفي اعضادها شبه الفتور كنهضة الكسلان
رشقت بنجلاوين مهجة ضيغم والفجر يسدل برده بأمان
فتفاءلت بالبطل العظيم وفي الحجى المجد، فكرة منقذ متفاني
فالله شدد عزمه وقواه في يوم الطراد بحومة الميدان
ملك اذا ذكر الملوك فانه قطب لهم من نازح اوداني
ينهى ويأمر باسم شرع المصطفى فيطاع دون تطلع لضمان

***

يا حامي البيت الحرام اليه لك في الفؤاد العهد من ولهان
فامدد يديك فكلنا بك نرتجى تشييد مجد شامخ البنيان
ولقد انطنا فيك اشطان المنى فاقتل بكفك اطيب الاشطان
اذ أنت ابرك منقذ عرف الوري بصفائك البراق كالعقيان
حقق اماني العرب يا قطب المنى واضرب بسيفك عصبة العدوان
وارفع لواء المسلمين بعزمة شماء في الصحراء والوديان
ارض الجزيرة ملتقى الابطال في يوم الجهاد المقبل الغضبان
تأتي الوفود اليك وهي حصينة بنقاوة الافكار والوجدان
بالعروة الوثقى تدين وتحتمى بك بعد رب العرش عن اهوان
فاضرب لها وعداً لتجمع شملها صبحاً وتزأر في حمى قحطان
في الشرق قوم للجزيرة أشرفوا بقلوبهم والكل ضمن رهان
وقفوا على خط الحدود ودونهم امل يضيء بداخل الأجنان
لشيوخ يعرب في العواطف ثورة حيري تفجر حدة الاذهان
وعلى تخوم الحرب آسادهم من مجمع الشيبان والشبان
يتناوبون لظى الكفاح وما ونت اكتافهم بتعنت الطغيان
حملوا الدروس وفي الاكف صوارم لمعت على الاعناق والاذقان
وردوا وما وردوا الهناء وصارعوا شبح الهوان وروعوا بهوان
حرموا تراث الغابرين وخيموا بالقفر في نأي عن الاخوان
عبثت بهم ايدى القوى وشتتوا قسراً فضج من الردى الثقلان
ويح الغشوم من الضعيف فان في نار الضعيف تأجج البركان
ويح الظلوم من الضعيف فان في نفس الضعيف تفجر الغليان
فاقصف رؤوس الظلم يا علم الهدي واعصف بها بصوارم وسنان
طاشت قدور الهول فاخمد نارها باشارة تردي العدا ببنان
فالعرب لو جمعوا الشتات بربعهم في الكون ما صاروا بذا الخذلان
هذا هو التاريخ اصدق شاهد للعرب عند تصاول وطعان
العرب يا ملك الجزيرة امة تهواك حتى زمرة الشيبان
هم ولدك المتأججون حماسة فاضرب بهم يا مطمح الجيران
ضربوا القفار اليك وخدا والدجى كالبحر ساج ضارب بجران
تتراوح الامال بين جنوبهم شبه الغواني الغر والغزلان
من مهبط الوحى استمدوا قوة فتهافتوا للبيض والمران
ورنوا الى قبس المنى متألقاً في قلب نجد موئل الضيفان
هذى طلائع مجدك السامى أتت ترعى نداءك يا عظيم الشان
آل السعود، ولو قصدت وليدهم فرضاً، بيوم الهول غير جبان
هم عصبة الله الذين اذا مشوا للحرب كانوا الحمس للفرقان
شكس اذا سلوا السيوف ضياغم وهم بيوم السلم كالريحان
يتواثبون الى الكفاح اذا رنى طرف الامام لكومة الخرصان
هذا ولى العهد ضم فؤاده ضم المحب عوامل الرجحان
والندب فيصل كالشهاب اذا جري في حلبة الهيجاء للاقران
ومحمد رمز الذكاء وخالد في دوحة العليا هما صنوان
واخوا الامام محمد ان عددت اسد البطولة كان اول هاني
والشهم عبدالله ذو العقل الذي دارت عليه مجامع الشجعان
هذي اقانيم البطولة كلها لم يعرها داء من النقصان

***

ان كان فتح في منى حمات به ايدى الذووب الحازم القطان
فلأنت اكبر فاتح في عصرنا وعلى منى شطر من البرهان
لولاك يا عبدالعزيز لما مضى للمجد قلب العامل الأمان
اليوم يفتح حول مكة شارع وغدا ترى بالله فتحاً ثانى
نصراً له هام الحراب مفاتح وعلى العدا سيل من القطران

***

يا ناسج البردين برد المرتقى فخراً، وبرد الدين بالاتقان
العلم ان تعلى لواه فانه للملك اس راسخ البنيان
والجهل ناموس الخراب لامة هرعت لورد المقصد الريان
أمل يخامرني واني واثق بالله أنك منهض الوسنان
فلسوف تبنى في حمى مجد ضحى دار العلوم لزمرة الفتيان
وتميس اكناف الحسا بمعهد للدين والاخلاق عن حرمان
وتكون اباض الحجاز كانها تاج يفاخر اجمل التيجان
في ذمة التاريخ دونك فتية بهم الذكاء يغور في الاكنان
لو هذبوا لرأيت كيف نبوغهم متلألئاً كوشائع الأفنان
لو علموا العلم الصحيح لشاطروا العلياء بحظ فاق في الميزان
اني أخاف على فتى عدنان من وغد يفسد خلقه او جان
اني أخاف على فتى عدنان من رهط الشرور وعصبة الشيطان
اني أخاف على فتى عدنان من غاو يغول بخابب السرحان
اني أخاف عليه خوف مروع من نزعة الالحاد من اقران
اني أخاف عليه خيفة هالع من غولة الافساد والبحران
رفقاً بهذا الطهر يارمز الهدى وانقذ فدينك عصبة الصبيان
فابن المدارس وليعم شعارها بحراً وبراً مجمع الولدان
هم يا أمير المؤمنين طلائع العلياء للاوطان بعد زمان
هم يا أمير المؤمنين بشائر المجد الاثيل الباسم الجذلان
اولاد دولتك الفتية كلهم بك علقوا الامال بالأيمان
قدها: فانت المستعين بخالق متنزه عن خصلة البهتان
قدها: الى اوج الرقى فهذه افواجها في الحرب كالعقبان
وجدت بك اليوم الرهيب مجللا بسنا الحقيقة فتنة اليقظان
هتفت معاذ الله يا حامي الحمى ان تنقض الميثاق بالادهان
ما يوم تشمير الجزيرة ضحوة لله الا سنة الاكوان
عمران عصر قد هوت اركانه واليوم عاد تجدد الاركان
هي سنة قد سنها باري الوري ان التطور غاية الانسان
هذى الحياة وكلنا عشاقها والناس اما صاعد اوداني
نفنى ويبقى طيلة الاجيال في الدنيا صنيع الفضل والاحسان
يا منقذ الأسلام والاوطان كم لك في تعاريج الكمال يدان
احيى بك الله العظيم مواتنا يوم الصراع وانت اكرم بان
شهدت لك الدنيا بانك واحد يا واحد الاسلام والاوطان

محمود شوقي الأيوبي

البلاد العربية

مصر

القاهرة: في ٥ ابريل: لمراسلنا

المفاوضات

شغل المصريين الشاغل في هذا الاسبوع حديث المفاوضات وما سيكون منها بعد عودة الممثلين المصريين والبريطانيين الى الاجتماع بعد انقطاع المفاوضة اثني عشر يوماً بمناسبة عيد الفصح. وقد كان الميدان واسعاً في المجالس الخاصة ليعرب كل فريق من أبناء وادي النيل عن رأيه فيما يجب أن يفعل الوفد الرسمي، وكان الرأي السائد ان الرضى بسلخ السودان عن مصر — إذا تم — سيكون زلة للوفد لا تغتفر وان الاعتراف باستقلال مصر التام — فضلا عن الناقص — لا يوازي اعتراف مصر باهمال حقوقها في السودان. ولا يخفى أن وجود حزبين مصريين يناوئان الوفد، وقد أشرنا اليهما في إحدى الرسائل السابقة؛ وهما الاحرار الدستوريون وجماعة الحزب الوطني جعل موقف الوفد حرجاً في الموضوع. فاذا رضي بالمعاهدة وترك السودان قام الحزبان ومن لابد من أن ينضم اليهما من رجال الوفد نفسه فأصلوا الوفد ناراً قلمية حامية ربما تضعف نفوذه لوطني أو تسلب منه ثقة الجمهور المصري به؛ واذا قطع المفاوضات غير نازل على ارادة الانجليز قام أحد الحزبين يرميه بضعف الرأي واضاعة الفرص ولا يبعد أن يعتزل النحاس باشا رئاسة الوزارة أو يدعوه الانكليز أنفسهم لاعتزالها يوم أو بعض يوم فتعاد مصر، فيقع مايخشى وقوعه من أمور قد لا ينجو مجلس النواب من تأثيرها

وقد عادت أمس المفاوضات في لندن، ولكن الاجتماع لم يطرأ أكثر من عشر دقائق إذ طلب النحاس باشا تأجيل البحث بضعة أيام أخر بينما يتلقى جواب الحكومة المصرية ورجال الوفد على ما استفتاهم به، ووافق المستر هندرسن على التأجيل إلى يوم الاثنين ٦ ذي الحجة

(أم القرى) علمنا فيما بعد ان المفاوضات قد انقطعت

احمد تيمور باشا

فجع العلم بوفاة المرحوم أحمد تيمور باشا أحد الاعلام الافذاذ من رجال الأدب والبحث في العصر الحاضر. وكانت وفاته في صباح السبت (٢٧ ذي القعدة) تغمده الله برحمته.

ميزانيات علمية

قرر مجلس الوزراء ميزانية نفقات الجامع الازهر في هذه السنة بمبلغ ٣١٨٩٦٤ جنيهاً، وميزانية نفقات الجامعة المصرية بمبلغ ٢٩٨٦٧٩ جنيهاً، وميزانية نفقات دار الكتب المصرية بمبلغ ٣٤٢٨٦ جنيهاً

اشتراك في مؤتمر

أجابت الحكومة المصرية الدعوة للاشتراك في مؤتمر طبي ينعقد في الجزائر يوم ٨ مايو لدراسة أمراض المناطق الحارة، وسيمثل مصر فيه الطبيب عبد السلام الجندي أحد مفتشي الصحة

فاجعة في عيد

حدث يوم عيد شم النسيم أن انقلب زورق في النيل كان يحمل ١٥ رجلا خرجوا يتنزهون فغرق أكثرهم

لمقاومة الجراد

صدر مرسوم ملكي بفتح اعتماد بمبلغ خمسين الف جنيه لمقاومة الجراد بمصر.

فلسطين

— اجتمع الوفد الفلسطيني مع رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات وبحثوا في المشكلة الفلسطينية بحثاً طويلا دام ساعة ونصف. وسيعقد اجتماع آخر في هذا الاسبوع للشروع في المفاوضة الرسمية.

— اضرب مسلمو فلسطين عن القيام بالتبريك في عيد الأضحى بمناسبة الأحوال الحاضرة.

— نزل مطر غزير في الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي.

— كانت الحكومة انتدبت المستر دوبجن لتنظيم الشرطة وذلك عقيب الثورة الأخيرة وقد شرع منذ مدة في الدرس والبحث. وتقول الصحف الفلسطينية انه يرى وجوب الغاء الشرطة اليهودية الموجودة في تل ابيب وغيرها.

— تعقد لجنة الانتدابات في جنيف اجتماعا فوق العادة من ٣ الى ١٠ حزيران القادم للبحث في مسائل فلسطين وقد وزع برنامج تلك الجلسة على الاعضاء.

— انتدبت وزارة المستعمرات البريطانية السير جون هوب سمبسون من موظفي حكومة الهند سابقاً؛ للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للبحث مع المندوب السامي بشأن مسائل تسوية الاراضي والمهاجرة ورقي البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة لندن.

— أمسك البوليس بحارا في يافا يجلب السلاح من البواخر لبيعه الى اليهود.

بوليس ايران

قررت الحكومة الايرانية أن تعهد الى بعثة من ضباط البوليس الالماني والنمسوي اصلاح بوليسها وتدريبه وتنظيمه لمدة سنتين وستفتح مدرسة عالية للشرطة لتخريج ضباط شرطة اكفاء يرفعون المستوى البوليس الايراني.

مؤتمر سياسي دولي

سيعقد اول مؤتمر بلقاني في اثينا في الخريف المقبل تحت رئاسة المسيو بابانستاسيو رئيس الوزارة اليونانية الاسبق. اما الغرض من هذا المؤتمر فهو التوفيق بين السياسات البلقانية المختلفة لازالة اسباب الشحناء بين دولة واخرى ووضع اساس لجبهة مشتركة بازاء بقية الدول الاوربية.

لبيك ـ تعداد الرمال

سبحان من جمع « الحجيـــج » فلا « فسوق » ولا جدال
الواحد ، الاحد ، الغفو ، ر المستجيب لدى السؤال
الواسع العفو ، الكريـــم ، المجتدى ، رب الجلال

***

آمنت « بالله » الذي خلق « الوجود » بلا مثال
و « بعبده » الهادى الى « نهج الشريعة » ـ والكمال
و « بدينه » الحق ، الذى ماز الحرام ـ من الحلال
و « بأنبياء » ، كتابه و « المرسلين » أولي الجمال

***

« لبيك » تعداد الحصى « لبيك » ـ تعداد الرمال
« لبيك » ، يارب الخلو ، د وكل شيء ، للزوال
« لبيك » قد خشعت قلو ب « المؤمنين » بالابتهال

***

يا من تفرد — بالعلو ، وجل عن وصف المقال
يا من هـو الله الذي يرجى ، ويخشى فى المآل
يا من يرى مكنون سـر عباده — فى كل حال
لبى « خلائقك » الدعا « من كل فج » ، بامتثال
وتتابعوا « زمراً » على متن البحار ، أو الجبال
« شعث النواصي » ، حسراً لم تلههم ، دنيا ومال
يتسابقون — « لموقف » خلت القرون وما استحال
لا فرق — بين عظيمهم وحقيرهم — بين التلال
كل امرىء ، منهم تسا وى فى اللباس وفى الظلال
هكفوا — على استغفارهم رهبا ، ورغبي فى النوال
وتذكروا « يوم التنا د » وهالهم فيه الضلال
واستبشروا ـ خيراً ـ و « وعـد الله حق » ـ لا احتمال
جأروا « بحمدك » بالاصيـل ، وطأطأوا صهب السبال

***

« الله اكبر » فى « الافا ضة » و « العبادة » والرحال
« الله اكبر » — أينما كنا — وما لاح « الهلال »
« الله اكبر » — كلما كرت على الدهر الليال

***

« العيد » اشرق « بالاضا حي » و « الهناء » والاحتفال
و « المسلمون » ، تصافحوا و « تعارفوا » بعد انفصال
فبكابهم — فى « التوا حم » و « التعاطف » والخصال
« اعضاء جسم » ، واحد ، دبت به روح اتصال

***

يوفيك يا « عبد العزيـز » العيد ما حل ، وحال
فلأنت خير « مملك » ساس « الرعية » باعتدال
ولأنت « سيد يعرب » من « حضرموت » الى اوال
أنعم « بعهدك » فى الولا ية ، بالجنوب أو الشمال
أرهبت آساد الشرى وسموت بالسمر = الطوال
وكبحت — عباد الهوى وفريت أكباد الضلال
وحباك ربك نصره يوم التطاحن ، والنزال
أخلصت دينك للآ لــه فرحت مرهوب النصال
لا « الذئب » يشحذ نابه إما رأى « الذئب » السخال
كلا ، ولا يستطيع — جا ن ، أن يمد يد احتيال
أمنت من الخوف « الوفو د » ، وكم تولاها الخبال ؟!!
حيث استقل الركب يسـ رح ، فى امان ، وانهمال
لا يستضام ، ولا يرا ع ، ولو على شروى عقال
أحييت « عصر الراشد ين » وقد وصلت به الحبال
بعد « الفجائع » و « الفظا ئع » و « المصارع » والقتال
ولقد أذقت « الجاحديـــن » على المدى كأس الوبال
فمنوا لامرك ، و « الحدو د » هي الزواجر ـ والنكال

***

إن « الجزيرة » أصبحت فى طور عز — وانتقال
قـدحت زناد قلوبها وهفت الى « المجد » المدال
واستنطقت ، « تاريخها » فترنحت منه اختيال
ومشت ، الى غاياتها وهي الحرية أن تنال
ولسوف تبلغ ما تريـــد ، وليس ذلك بالمحال

تلك « العروبة » قد نمت وعلى « القدير » الاتكال

***

اقسمت ، لولا أنني أخشى الاطالة والملال
لسكبت نفسي فى « القريـض » وحسبها فيك ابتذال
فاتبق « للدين » الحنيـف و « العروبة » خير وال
وليحفظ « الله المهيمـن » « آلك » الغر المثال
« آل السعود » « المرتضين » ، ومن هم أهل الصيال
ثم الصلاة ، على « المشفـع » حيث لا يغني المحال
وعلى « القرابة » و « الصحا بة » و « الهداة » على التوال
« منى » حفلة عيد الاضحى الميمون »

احمد ابراهيم الغزاوي

فدتك النفس

لمولاى المليك أقوم شكراً ومولاى المليك بذاك احرى
مليك بالمكارم قد تحلى وبالخلق الجميل اقام فخرا
فدتك النفس من شهم ابي يخلد من فعال العرف ذكرا
فدتك النفس يا شمس المعالى ويا نبراس مجد العرب طرا
سلكت لمبتغى الاصلاح طرقا مهدت لهم بها ما كان وعرا
وما قصد المديح رفعت نظمي لانك فى العلا قد جئت بدرا
وان المدح يقصر عن علاكم ولو سجلته نظما ونثرا
ولكن العروبة كلفتني بوقت ما ترى الاك حرا ..
نعم ان العروبة كلفتني فلست على السكوت اطيق صبرا
نعم لم لا تحملنى شكاة ابلغها لها الابن الابرا
تقول لك العروبة وهى تبكى وتنثر من سخين الدمع بحرا
تسبب لى عقوق من عيالي وابدوا لى جفاء مستمرا
اهانوني ولم يرعوا حقوقي ووالوا الى العدو المستشرا
واخلاقي الزكية قد اضاعوا ولى هتكوا مع التضييع سترا
اهم يرجون عزاً من ضياعي ورب لا يمحو دنيا واخرى
فدين محمد قد كان اسي وقد هدوا الاساس المستقرا
وقبل محمد ما كان ملكي سوى قتل ونهب المال قسرا
فهبوا للحنيفة وانصروها يكافئكم إله العرش نصرا
وصلوا يا حضور على نبي اليكم جاء بالتوحيد بشرا

فيصل المبارك

الخلاص

تمر الحسا اللذيذ أجود تمر في العالم. جديد ونظيف سالم من الامراض يعلب كارتون علامة النخلة وصناديق صف وقواصر انتاج وتعبئة الحسا. والمصدر الوحيد لهذا التمر اللذيذ محمد بن عبد العزيز العجاجي واخوانه في الحسا والبحرين. ويباع بمحل حمد العبد الرحمن الصنيع واخوانه بمكة وجدة الحجاز .

اعلان الى عموم اخواننا العرب ٣ — ٣

بعونه تعالى قد توفقنا الى ايجاد بضائع من عموم مطاليب العرب ومن بريد شيئاً من الاصناف خصوصاً المكاحل والمباخر والمرشات على اختلاف انواعها فليخابرنا بمحلنا الكائن بالهند فى بلدة (دهلى صدر بازار ايس محمد احمد ولد حاجى محمد اسحاق) وكل من يرغب فى طلب شيء وعليه ان يخابرنا بهذا العنوان فيرى ما يسره من حسن المعاملة ومهاودة الاسعار والصدق والامانة وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

خطاب

الاستاذ المؤرخ الشيخ عبد الوهاب النجار الذى القاه فى مأدبة البلدية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الهادين وعلى آله وصحبه اجمعين

جلالة الملك المعظم . سادتي . اخواني

ما كان لضعيف مثلي ان يقوم هذا المقام الهائل بحضور مولاى الملك و بوجود شيخ المشايخ الاستاذ الكبير الشيخ محمد بخيت وحضرات الافاضل المدرسين بمعاهد العلم وكتاب الشرق والغرب وادباء العربية من كل قطر وفطاحل البيان من كل لسان وامة

ولكن يظهر ان اضعف الناس عن اصطلاء نيران الحرب اعظمهم ولوعا بها واكثرهم تشوقا الى لقائها واني لآمل فى كريم شيمكم عفوا وصفحا

ياجلالة الملك وياسادتي واخواني — لا اذكر انى جلست في مجلس انسان وأصغيت اليه وهو يتكلم ثم خرجت بعد ذلك حاسداً له على ما اوتى من لسن ومتع من بيان كما انا حاسد لجلالة الملك على ما اسمعنا من حكم غالية ونصائح عالية وبيان ليس بعده بيان لمقاصد جلالته السامية واعماله الجميلة ومساعيه المحمودة الاثر .

ليس البلاغة فى القول منوطة بالفاظ تحبر وتنمق وعبارات ترص وتزوق . ولكن البيان كل البيان في القول الذى يصدر من القلب فيقع فى القلب . وقد افادنا جلالته فى ساعة بأقواله الغالية ما لا نستفيده فى ايام . فهو مشكور على ما افاد من الله ومن خلقه

يا جلالة الملك وحضرات السادة والاخوان : اني قرأت فيما قرأت من كتب التاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل علي بن ابى طالب لهدم الفلس صنم طيء والاغارة على حاضرهم . وكان عدى ابن حاتم رضى الله عنه قد اعد رواحله ليذهب الى ابناء دينه بالشام اذا اغارت جيوش محمد على قومه . فلما علم بجيش المسلمين رحل الى الشام ، وهدم علي رضي الله عنه الفلس واستبي نساء من طيء منهم اخت عدى بن حاتم . فلما صارت في الحظائر رأت رسول الله فقالت يا محمد مات الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك . فقال لها من وافدك ؟ قالت عدى بن حاتم . فقال لها : الذى فر من الله ورسوله ؟ فاشار اليها علي أن تسأله الحملان فانعم عليها بطلبتها وكساها وحملها وأعطاها وردها مكرمة .

لم يكن هم ابنة حاتم الا ان أتت اخاها لائمة له على الفرار وحسنت له ان يأتي الى رسول الله فان كان نبياً فللسابق فضله وان كان ملكا حظي عنده بمنزلة وهو هو .

جاء عدى ووفد على رسول الله . فعاتبه على فراره وعاده الى الاسلام وكان فيما قال له : ياعدى لعله انما يمنعك من الدخول فى هذا الدين انك ترى قلتهم وكثرة عدوهم ووجود الملك في غيرهم . والله ليكثرن حتى تخرج المرأة من القادسية فى غير كفالة احد ولا خفارته حتى تطوف هذا البيت لا تخاف الا الله

وفى رواية حتى يسير الراعي من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه . والله لتفتحن عليهم القصور البيض حتى يكون المال على الطريق لا يجد من يأخذه .

قال عدى : والله لقد رأيت المرأة تخرج من القادسية حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله والله لتكونن الثانية . وفى قصة عدى بن حاتم يقول المعري :

وان عديا فر من خشية الردى وصارت سبيا اخته بنت حاتم

ونراك أيها الملك قد اعدت فى هذا الزمن ما رآه حاتم بعينه في عهد عمر . ونحن الآن نشهد عليك يا جلالة الملك انك وليت وأمنت بلاد الله وحقنت دماء عباد الله في البلاد التي تستظل برايتك . وان المرأة لتخرج اليوم من حدود بلادك نحو القادسية حتى تحج الى بيت الله لا تخشى الا الله . هذه شهادة فى اعناقنا نؤديها يوم الحساب

ياجلالة الملك : انك لاول ناهض في هذا الزمن باعلاء شأن الاسلام واحياء ميت الدين ومنعش الشريعة والناهض بالعرب الى تبوء مكانهم اللائق .

انك يامولاي قد اضطلعت بامر عظيم بعيد المسافة وأن كل ما تم الى اليوم انما هو اول حرف من حروف الهجاء لهذه النهضة الميمونة المباركة وهي تحتاج الى همة عالية انت اليق الناس بها وانت احق بها واهل لها وانما يحمل العظيم ويضطلع بها العظيم

ونحن نضرع الى الله تعالى ان يؤيدك بروح منه ويسدد خطواتك الى الاصلاح الذي تتوق اليه نفسك وانفس المسلمين انه سميع النداء مجيب الدعاء ويرحم الله عبدا قال آمينا ؟

عبد الوهاب النجار

أم القرى
جريدة عربية اسلامية
(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر)
« المراسلات »
تكون باسم ادارة الجريدة
« العنوان التلغرافي : « أم القرى »

« الاشتراك السنوى »
ريال عربي
٣ فى الداخل
٦ فى الخارج